14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأحد 10 مارس 2013م العدد 15710

إشراف/ محمد فؤاد

البدء في بناء أول مسجد صديق للبيئة في دبي

■ **أبوظبي/متابعات:**

كشفت صحيفة «البيان» الإماراتية عن بدء بناء أول مسجد صديق للبيئة في العالم في إمارة دبي، حيث وضع طيب الريّس، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر الحجر الأساس للمسجد الأخضر، الذي يُعد أول مسجد نموذجي في الشرق الاوسط صديق للبيئة يتسع لـ 3500 مصل.

وأوضح طيب الريس أن المسجد يعتبر باكورة لنماذج المساجد الجديدة في الدولة، ضمن خطة لتحويل المساجد المستقبلية في دبي إلى مساجد صديقة للبيئة تعتمد على مواد متوافقة مع موارد الطاقة المتجددة ونظام العزل الحراري وترشيد استهلاك الطاقة بالإضافة إلى الحد من استخدام الغاز المستنفذ لطبقة الأوزون في أجهزة التكييف، وهي عناصر أصبحت ملحة بسبب التغير المناخي، على حد وصف الريس.

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من كافة أعمال الإنشاءات في المسجد في 30 مارس 2014 ليفتح بعد ذلك أبوابه للمصلين، وتبلغ مساحة أرض المسجد 105 آلاف قدم مربع ومساحة البناء 45 ألف قدم مربع.

عدد من المنظمين يتحدثون عن مخرجات دراسة تخضير الفنادق:

تخضير قطاع المنشآت الفندقية في بلادنا سيمثل خطوة متميزة لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية

الأزمة السياسية التي عصفت ببلادنا أجبرت عدداً كبيراً من الفنادق على إغلاق أبوابها

مصطلح (الفنادق الخضراء) يصف الفنادق التي تسعى إلى أن تكون أكثر ملاءمة للبيئة من خلال الاستخدام الفعال للطاقة والمياه والموارد مع توفير خدمات ممتازة. حيث إن فوائد تخفيض التكاليف والالتزامات المتزايدة والتدفقات النقدية الإيجابية وتحديد هذه الفوائد والحوافز جعل تالفنادق الخضراء في نمو مستمر والطلب عليها في تزايد.

ومشروع (خوضرة) الفنادق أو ما يعرف بتخضير القطاع الفندقي هو أحد مشاريع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن.. حيث يقتضي المشروع البدء بدراسة مالية مقارنة لتحديد المصروفات التي يتحملها قطاع الفنادق حالياً ومن ثم دراسة تكاليف استبدال وإدخال بعض الأمور الفنية والتقنية التي تتسم (بالصديقة للبيئة) وأثرها على تقليل المصاريف التشغيلية للمنشآت الفندقية.

ومشروع تخضير قطاع المنشآت الفندقية في اليمن سيمثل خطوة متميزة لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، حيث إن له الأثر الإيجابي في تقليل التكاليف التشغيلية مثل (الكهرباء والماء) اللذين يمثلان عبئاً كبيراً على أصحاب الفنادق وهو ما يهدد استمرارية مشاريعهم..

صحيفة (14 أكتوبر) التقت ببعض المنظمين للمشروع وخرجت بالمحصلة التالية:

لقاءات وتصوير/ دنيا هاني

الفنادق تعاني من ارتفاع التكاليف التشغيلية خاصة في استهلاك الكهرباء والماء

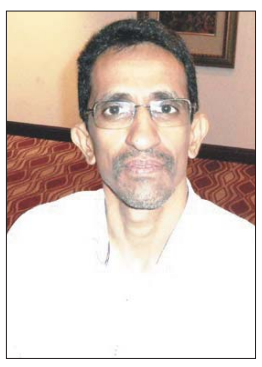

خطوة مهمة

بداية تحدث معنا ضابط المشروع الأخ ناصر النجار عن أن المشروع يهدف إلى توعية الموظف بكيفية استخدام الطاقة النظيفة الموصلة للطاقة ورفع مستوى الوعي لدى العاملين في قطاع السياحة والاهتمام بتخضير الفنادق هو من أجل التوفير (استدامة) الأعمال والمحافظة على البيئة.

وأضاف: «إن استخدام التقنيات الصديقة للبيئة في قطاع المنشآت الفندقية في اليمن سيمثل خطوة مهمة وانطلاقة لرفع مستوى الوعي البيئي والاجتماعي بشأن استغلال مصادر الطاقة المتجددة والتقليل من الأثر السلبي الكربوني الذي يؤثر على البيئة إضافة إلى التقليل من المصاريف التشغيلية وانتعاش القطاع السياحي والاقتصادي في البلاد»..

إيجاد حلول

وقال الأخ محمد رجب الشوا استشاري المشروع أنه إذا طبقت مخرجات دراسة المشروع في اليمن سوف يكون لها أثر إيجابي على الاقتصاد اليمني وكل ما علينا هو كيفية الإسهام في جعل هذا القطاع أكثر فعالية في المجتمع.

وأضاف: «إن عدد المنشآت الفندقية ارتفع من (111) فندقاً في عام 1997م إلى (1479) فندقاً في عام 2010م. وفي عام 2011م وبعد الأزمة السياسية التي عصفت باليمن أجبر عدد كبير من الفنادق على إغلاق أبوابها وما تبقى منها استغنت عن ما يقارب من 50 % من موظفيها ما يعني أنه قلت فرص العمل وزادت نسبة البطالة ومرة أخرى ظلت هذه الفنادق تعاني من التكاليف التشغيلية المرتفعة».

ونتيجة لمعاناة هذا القطاع (الفندقي) نفذت الوكالة دراسة تخضير قطاع المنشآت الفندقية في بلادنا الذي سيمثل خطوة متميزة لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

واستطرد قائلا: وفقا لنتائج المسح فإن فنادق اليمن تعاني من ارتفاع التكاليف التشغيلية خاصة في استهلاك الكهرباء والماء التي تصل إلى أكثر من 60 % من المصاريف التشغيلية الأمر الذي يجعل من الضروري إيجاد حلول لتلك المشاكل في القطاع الفندقي، وتعزيز الممارسات وخفض التكاليف عبر مشروع (تخضير الفنادق) الذي يمثل الحل المقترح لهذا القطاع لكي يبقى قائما.

أهمية الطاقة الشمسية

في حين تحدث الأخ سالم عمر العيدروس مدير عام العيدروس لأنظمة الطاقة الشمسية عن أهمية مشروع الخوضرة (التخضير) بما معناه الاستدامة حيث أصبح الاتجاه العالمي يلجأ إلى التوفير سواء كان في الطاقة الكهربائية أو المياه..

وأضاف: «إن الوسائل الحديثة في هذا المجال وخاصة في شركتنا هي حول الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية) سواء كانت طاقة الرياح أو الاستفادة من الإشعاع الشمسي حيث اتجهت أغلب الدول إليها».

وتابع: برأيي يجب على القائمين على المشروع أن يحثوا على تنفيذ مشروع فندقي وتتكاتف جميع الأطراف على تطبيق المنظومة الخاصة لإنجاحه حتى نلمس العملية الاقتصادية في الطاقة الشمسية ولاحقاً نتوقع النهج الذي سنسلكه حول هذا المشروع حيث إن اليمن من أفضل الدول في تنفيذ مثل هذه المشاريع وسوف تخفف من الأعباء الكبيرة على الدولة وعلى المواطن في المستقبل كقيمة مالية.

البراء رستم

قطرة ماء تساوي حياة

إن مما اتفق عليه الناس أن الماء هو أساس الحياة قال تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، ولا يمكن لكائن حيٍ أن يستغني عنه، ولكن قلما تجد - وللأسف الشديد - من يقدره ويحافظ عليه، فلقد انتشر الإسراف بين الناس بشكل مخيف يجعلك تشكّ إن كانت ستظل هذه النعمة بين يدي البشر، ويُعزى هذا التصرف إلى جملة من الأسباب.

من أقوى الأسباب التي أدّت إلى وجود ظاهرة الإسراف: اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية، بالإضافة إلى قلة الوعي، والرفاهية المطلقة، فأنت لم تتخيّل نفسك بلا ماء ليوم واحد، ولم تجرّب شعور من يعرِض كرامته للإهانة من أجل قطرة الماء، متناسيًا قول الله تعالى: «وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»، ومما لا شك فيه أن لكل سبب نتيجة، وعَليه فإنَ للإسرافَ أثرًا سلبيًا في حياتنا، فإنك بإهدار الماء الزائد على حاجتك تحرم غيرك منه وتسلب حقه، سواء كان إنسانًا أو حيوانًا أو نباتًا.

هل سألت نفسك يومًا لماذا يجب عليَّ ألا أسرف في الماء؟

دعني أقول لك أولًا: إن الماء نعمة من نعم اللهِ علينا كسائر النعم التي يجب شكره عليها، وهذا أمر مسلّم به، فإنك إن شكرتها دامت وزادت وإلا فالعكس، وهذا مصداق لقول المولى عز وجل: «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»، ثانيًا: أن قَدوتنا الأولىَ عليه الصَلاة والسلام كان يَتوضأ بالمد «أقل من اللتر» ويغتسل بالصاع حوالي 3.5 لتر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمد ويغتسل بالصاع».

وأخيرًا: يتوقع العلماء أن تكون الحرب العالمية الثالثة على الماء نتيجة للاستهلاك الهائل من كل شعوب الأرض. فابدأ بنفسك وكن قدوة لغيرك في الحفاظ على هذه النعمة.

ثم تذكر كيف ستعيش الأجيال القادمة بلا ماء إن لم نرعَ هذه الثروة ونوصلها لهم؟!

استعادة السيطرة على كبسولة فضائية قبل ضياعها

■ **لندن /متابعات:**

تمكنت شركة فضاء خاصة من استعادة السيطرة على كبسولة فضائية خاصة بهما بعد التغلب على مشكلات فنية، وإيصال ما يزيد على طن من المؤن للمتواجدين بمحطة الفضاء الدولية.

وكانت شركة «سبيس إكس» على وشك فقد كبسولتها الفضائية نتيجة مشكلات ميكانيكية إلا أنها تمكنت من استعادة السيطرة عليها والاتصال بمحطة الفضاء الدولية، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

الكبسولة «دراغون» تمكنت من صعود 250 ميلاً فوق أوكرانيا لتصل إلى المحطة وكافة الأنظمة تعمل بشكل سليم، لكن تسبب صمام عالق في عدم فتح ألواح الطاقة الشمسية اللازمة لتزويد صواريخ التوجيه والمناورة بالطاقة اللازمة للعمل، ما أدى إلى تأخر اتصال الكبسولة بالمحطة لمدة يومين.

وتحتوي الكبسولة على 640 بذرة نباتات ستخضع للبحث على متن المحطة إلى جانب خلايا جذعية خاصة بالفئران وطعام وملابس لـ6 أشخاص وأكياس قمامة ومعدات كمبيوتر ومنقيات هواء ومعدات للسير في الفضاء وبطاريات.

يشار إلى أن «سبيس إكس» هي شركة خاصة يديرها الملياردير «إيلون ماسك» الذي وقع عقداً مع «ناسا» بقيمة 1.6 مليار دولار (6 مليارات ريال سعودي) تتولى من خلاله الشركة تزويد المحطة بالمؤن 12 مرة وتعد الرحلة التي واجهت متاعب هي الثالثة.

وقد تعهد المسئولون بالشركة بالتحقيق في الأمر ومعرفة سبب المشكلة التي حدثت هذه المرة، فيما وجه «ماسك» شكره لوكالة «ناسا» على تعاملها الرائع مع المشكلة وعبر عن تطلعه لتوصيل المزيد من المؤن للمحطة الفضائية.

منطقة البساتين تحاصرها القمامة

تعليق وتصوير/ ياسمين أحمد علي

صحوت في يوم من الأيام باكراً وتوجهت لشرطة البساتين وفجأة توقفت أمام الشارع الرئيسي لهذه المنطقة وإذا بي أرى تلالاً من القمامة تفوح منها روائح كريهة جداً ويلعب حولها الأطفال، إن هذه الرائحة تغطي جزءاً كبيراً من هذه المنطقة..لهذا نناشد المجلس المحلي (قسم البيئة) منطقة البساتين بإنقاذ هذه المنطقة لكي لا تصيب الأمراض والأوبئة سكانها حتى لا تقع الفأس بالرأس.

فندق من الثلج بالسويديرتاده عشاق السياحة تحت الجليد

■ **لندن /متابعات:**

أوردت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تقريرا شيقا عن فندق بالسويد تم إنشاؤه هو وكل محتوياته بالكامل من الثلوج، بما في ذلك البهو والبار والأسرة. ويقع الفندق في بلدة يوكاسيروي (Jukkas-jrvi) بشمال السويد، ويغطي مساحة 59 ألف قدم مربع، وتم بناؤه من 2000 طن من الجليد النهري، و3000 طن من الثلج المختلط، ما يساعد على عدم تهدم المبنى.

يذكر أن أعداداً كبيرة من الفنانين تأتي من أنحاء العالم إلى الفندق الجليدي كل عام لوضع لمساتهم الفنية في الفندق. فمنهم من يعمل على إنشاء غرف للفندق، والبعض يعكف على صنع بعض أعمال النحت المميزة لتتناسب مع جو المكان.

ويتم إعطاء النصائح للنزلاء بأن يكونوا مستعدين للنوم على مراتب من الثلج مغطاة بجلود الغزلان. فكثير من النزلاء يفضلون النوم على الثلج لليلة واحدة فقط، ثم يطلبون النوم على أسرة عادية. ويمكن للزوار تناول المشروبات في بار الجليد.

ودائما ما يشتمل الصباح على بعض المشروبات الساخنة للاستعداد لليوم الثلجي. أما الأنشطة فتشمل القيام بجولات سياحية عن طريق الزلاجات التي تجرها الكلاب، أو ركوب الباصات والسيارات وزيارة التماثيل الجليدية التي تعتبر من المشاريع الترفيهية الرائعة في المكان.